

اعينها ان تصبح قضية فلسطين واحدة من القضايا التي تؤثر على ضميره وعلى مصالحه . ونجحت في اقامة صلات محدودة مع بعض رجال الكونغرس ، ثم مع بعض قيادات السود ، ورجالات الحركة المعادية للحرب ، وقامت مؤخرا بتنظيم الجالية الفلسطينية في الولايات المتحدة والتواصل مع الجالية العربية هناك .

لقد اوصلت السبعينات الى طرح مجموعة اسئلة تتعلق بعلاقات المنظمة الدولية وبالسياسات الدولية في المنطقة .

هل طراً تغير على مكان اسرائيل في الاستراتيجية الاميركية تجاه منطقة الوطن العربي بعد اتفاق كامب دافيد ؟

هل ستغير الولايات المتحدة موقفها من منظمة التحرير الفلسطينية ؟ وهل ستعترف بالحقوق الوطنية لشعب فلسطين ؟

هل يتم التوصل الى اتفاق بشأن منطقة الوطن العربي بين الدولتين العظميين ؟

كيف يمكن ان يطور الاتحاد السوفياتي موقفه من الحقوق الوطنية لشعب فلسطين ؟

كيف نوجه العلاقة السوفياتية - العربية والسوفياتية - الفلسطينية لفرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ؟

كيف يمكن ان نوجه اوربا الغربية للقيام بدور فعال في فرض انسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة ؟

كيف نعمل لطرده اسرائيل من المنظمة الدولية ، ولفرض العقوبات عليها ، ولتمكين الامم المتحدة على تنفيذ قراراتها ؟

جهود م . ت . ف . في الاوساط اليهودية

لا يكمل هذا الحديث عن جهود المنظمة على شتى الصعد الا بتطرقنا الى الصعيد الاسرائيلي اليهودي

لم تهمل المنظمة في تحركها خلال السبعينات هذا الصعيد ، واعطته شيئاً من اهتماماتها . وكان ذلك امراً جديداً في النضال الفلسطيني والعربي عامة . وقد تفاعل في الوصول اليه عاملان : اولهما هو ازدياد معرفة الثورة الفلسطينية بواقع اسرائيل بعد حرب ١٩٦٧ نتيجة تقدم الدراسات الفلسطينية في هذا الميدان ونتيجة التفاعل المباشر في ساحة الصراع داخل الاراضي المحتلة . والعامل الآخر هو الثقة بالنفس التي اورتها الثورة الفلسطينية للفلسطيني والعربي عامة ، والتي ابرزت منطق الفعل والتأثير . وهكذا اصبح النضال الفلسطيني يتبع دقات ما يجري داخل الكيان الاسرائيلي ويحاول التأثير عليه ، وكان النضال قبل ذلك يتعامل مع هذا الكيان من خلال نظرة عمومية غير دقيقة لا تثمر الا احكاما عامة . ولكن يمكن القول في الوقت نفسه ان المنظمة لم تعط هذا التحرك الاهتمام اللازم كله ، وتقيدت حركتها فيه برواسب المرحلة السابقة وبضغوط اسرى العموميات في الساحة العربية وبعدم الوضوح الكامل فيه .